

تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة ارامكو في المملكة العربية
السعودية في منطقة الشرقية

إعداد الطالبة

علياء محمد حسين الحازمي

2021204763

مشروع تخرج - 2

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول 2024

Midocean University
Faculty of Management
Bachelor of Project Management



The Impact of Environmental Sustainability on the Financial Performance of Aramco in the Eastern Province of Saudi Arabia

Prepared by

Alia Mohammad Hussein Al-Hazmi

2021204763

Graduation Project – 2

Faculty of Management – Midocean University

Supervisor

Dr. Mona Moustafa Elashry

Faculty member – Faculty of Management – Midocean University

1st Semester 2024

3. الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1 المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى تقديم وصف شامل للمنهجية المتبعة في دراسة تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو السعودية في المنطقة الشرقية، حيث يعرض بالتفصيل التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، وتصميم البحث، ومجتمع البحث، وطرق وتقنيات أخذ العينات، وطرق جمع البيانات، وأنواع البيانات، وطرق وإجراءات تحليل البيانات. يهدف هذا الفصل إلى تقديم صورة واضحة حول كيفية إجراء البحث، بما يسهم في تعزيز دقة النتائج وموثوقيتها، وضمان تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة.

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

تُعد التعريفات الإجرائية ركيزة أساسية في البحث العلمي، إذ تهدف إلى تحديد المتغيرات المدروسة بوضوح ودقة. وتُعنى التعريفات الإجرائية بوصف كيفية قياس المتغيرات أو ملاحظتها أو معالجتها، بما يعزز اتساق الدراسة ويضمن موثوقيتها وصلاحيّة نتائجها. في هذه الدراسة، تم التركيز على تقديم تعريفات إجرائية دقيقة لمتغيرات البحث الأساسية، حيث تُعتبر الاستدامة البيئية متغيراً مستقلاً، والأداء المالي متغيراً تابعاً، بما يضمن وضوح هذه المفاهيم وإمكانية قياسها في إطار البحث. ويسهم هذا القسم في بناء إطار مفاهيمي متكامل يدعم تحليل البيانات وتفسير النتائج بموضوعية في الفصول اللاحقة.

3.2.1 التعريف الإجرائي لمفهوم الاستدامة البيئية (المتغير المستقل)

يُعرف مفهوم الاستدامة البيئية إجرائياً في هذا البحث بأنه مجموعة من السياسات والإجراءات التي تعتمدها الشركة بهدف تقليل الآثار البيئية السلبية الناتجة عن عملياتها التشغيلية. وتشمل هذه السياسات تحسين كفاءة استهلاك الموارد الطبيعية، والحد من انبعاثات الكربون، وتطبيق ممارسات بيئية مستدامة في مختلف مراحل الإنتاج. سيتم قياس هذا المتغير من خلال مجموعة من المؤشرات المحددة، مثل الحفاظ على الموارد الطبيعية، وتقليل الانبعاثات والنفايات، وتعزيز التوعية والمشاركة المجتمعية، بما يعكس التزام الشركة بمبادئ الاستدامة البيئية وقدرتها على تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة.

3.2.2 التعريف الإجرائي لمفهوم الأداء المالي: (المتغير التابع)

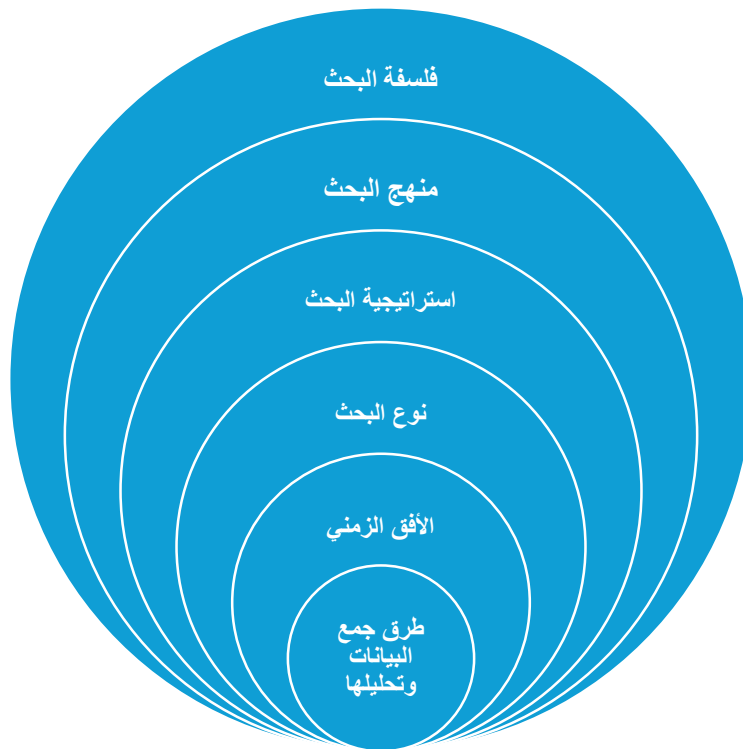
يُعرف الأداء المالي إجرائياً في هذا البحث على أنه مدى قدرة الشركة على تحقيق عوائد مستدامة وكفاءة مالية في إدارة مواردها، بما يعكس استقرارها المالي ونموها المستقبلي. سيتم قياس الأداء المالي من خلال مؤشرات رئيسية تشمل:

الربحية التي تُظهر قدرة الشركة على تحقيق أرباحها، والكفاءة التشغيلية التي تعكس مدى فعالية إدارة الموارد وتخفيض التكاليف، والقيمة السوقية التي تُمثل تقدير السوق لقيمة الشركة وأدائها في القطاع. هذه المؤشرات مجتمعة تقدم صورة شاملة عن الأداء المالي وتساعد في تقييم مدى تحقيق الشركة لأهدافها المالية.

3.3. تصميم البحث

- فلسفة البحث: الوضعية
- منهج البحث: استنتاجي
- استراتيجية البحث: دراسة الحالة
- اختيار البحث: الطريقة الأحادية
- الأفق الزمني: مقطعية
- تقنيات جمع وتحليل البيانات: الاستبيانات

بصلة البحث



الشكل رقم (6): بصلة البحث
تم تصميمه بواسطة الباحثة

❖ فلسفة البحث

تحقيقاً لهدف الدراسة الرئيسي المتمثل في استكشاف أثر الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، تعتمد الباحثة على الفلسفة الوضعية كمنهج أساسي للدراسة. حيث تركز هذه الفلسفة على الحقائق الموضوعية والأدلة القابلة للقياس، مما يمكنها من استخدام الأساليب الكمية لاختبار الفرضيات والحصول على نتائج دقيقة وموثوقة.

❖ منهج البحث

تستند الدراسة الحالية على المنهج الاستنتاجي، حيث يعتمد على النظريات الموجودة لصياغة الفرضيات واختبارها من خلال جمع وتحليل البيانات الكمية. يهدف هذا المنهج إلى اختبار تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو، مما يتطلب جمع بيانات دقيقة وفقاً لإطار نظري محدد. ويتميز هذا المنهج بتحليل البيانات المتاحة لاكتساب فهم شامل للظواهر وتحديد العلاقات والأسباب والنتائج، مع التركيز على استخدام أساليب كمية مثل الاستنباطات. كما يتيح هذا النهج تقديم تفسيرات موضوعية وقابلة للتطبيق عملياً، مما يساهم في تعميق المعرفة حول تأثير ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو في منطقة الشرقية.

➤ استراتيجية البحث

تعتمد الدراسة الحالية على استراتيجية دراسة الحالة لاستكشاف تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو في منطقة الشرقية. حيث تُعد استراتيجية دراسة الحالة من الاستراتيجيات البحثية الشائعة في الدراسات الأكاديمية، وتقوم على تحليل متعمق لحالة أو عدد محدود من الحالات، مما يسمح بفهم دقيق وشامل للممارسات والعمليات والسياقات المرتبطة بالموضوع قيد الدراسة. وقد تم اختيار شركة أرامكو السعودية كحالة مثالية للدراسة نظراً لمكانتها البارزة في قطاع النفط والغاز على المستوى المحلي والعالمي.

➤ نوع البحث

تتبنى الدراسة الحالية نهج البحث الكمي كأساس لمنهجها، وذلك من خلال استخدام الاستنباطات كأداة قياسية لجمع وتحليل البيانات الكمية. يتم من خلال هذه الطريقة البحثية اختبار فرضيات الدراسة المحددة مسبقاً، مما يساعد على تأكيد صحتها واستخلاص استنتاجات دقيقة تعزز فهم العلاقات والتأثيرات بين متغيرات الدراسة.

➤ الأفق الزمني

ستتبع الدراسة الحالية الأفق الزمني المقطعي، حيث سيتم جمع البيانات من مشاركين مختلفين مرة واحدة خلال فترة زمنية واحدة بشكل سريع وفعال، مما يساعد على تحليل البيانات بشكل مقطعي لاستنتاج العلاقات بين المتغيرات دون الحاجة إلى تتبع التغيرات على مر الزمن. يسهل هذا التوجه تركيز البحث على تحديد تأثيرات محددة وتحليلها بشكل دقيق وموضوعي.

➤ طرق جمع وتحليل البيانات

✓ جمع البيانات

ستستخدم الباحثة في الدراسة الحالية استراتيجيتين رئيسيتين لجمع البيانات الأولية والثانوية. فيما يتعلق بالبيانات الأولية، ستقوم الباحثة بجمعها من خلال توزيع استبانة تشتمل على متغيرات الدراسة على عينة ممثلة من موظفي شركة أرامكو. ستركز هذه الاستبانة على تقييم ممارسات الاستدامة البيئية، الربحية، الكفاءة التشغيلية، الحصة السوقية، والأداء المالي للشركة. أما البيانات الثانوية، فستشمل تحليل التقارير السنوية والتقارير البيئية لشركة أرامكو، بالإضافة إلى مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة. يهدف استخدام هذه الاستراتيجيات إلى تحقيق فهم شامل وعميق لتأثيرات ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي في سياق شركة أرامكو.

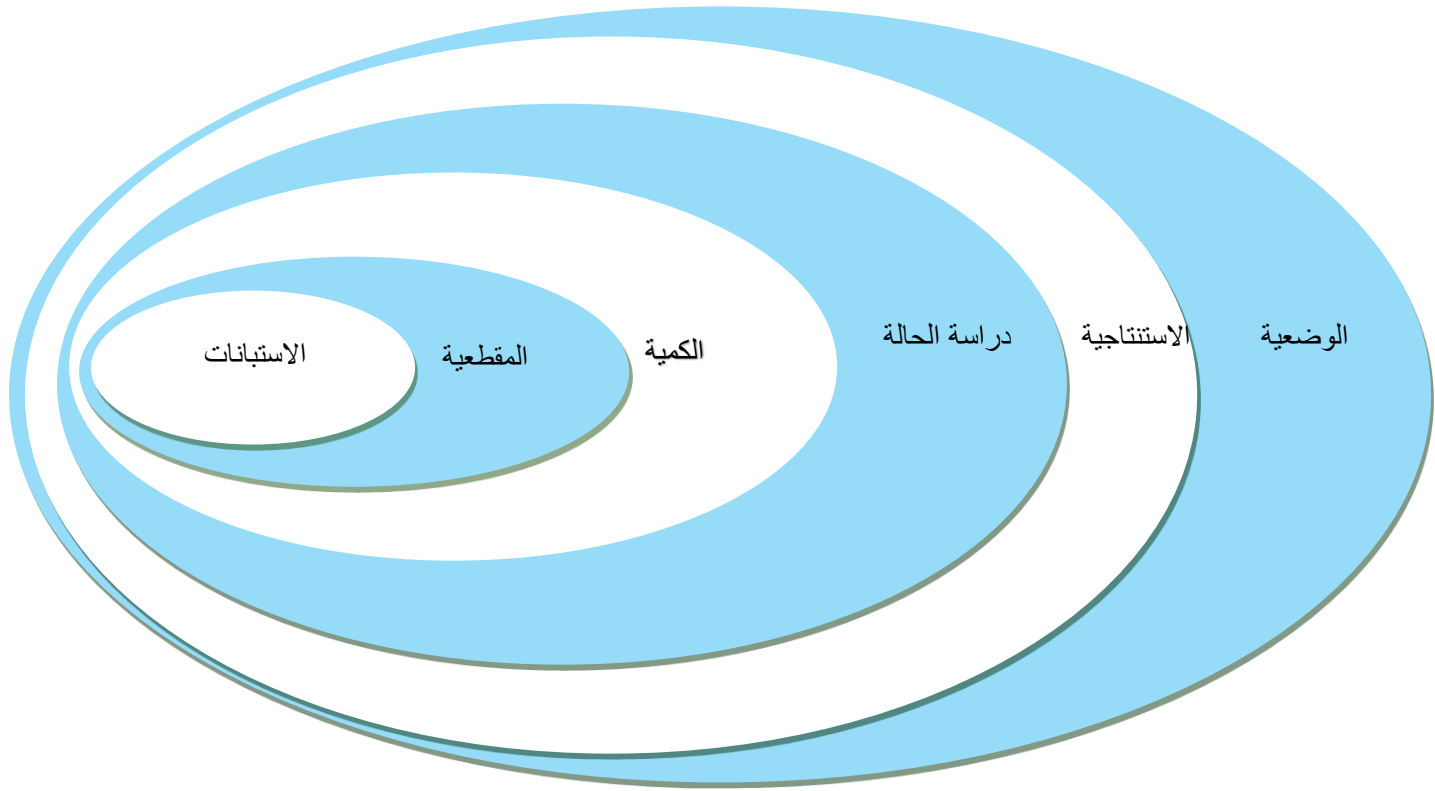
✓ أداة الدراسة

استخدمت هذه الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة لقياس المتغيرات البحثية، حيث تم تصميم استبانة تتضمن 21 سؤالاً بهدف تقييم مدى تأثير المتغير المستقل (الاستدامة البيئية) على المتغير التابع (الأداء المالي). وتوزعت الأسئلة في الاستبانة بعناية بحيث تغطي أبعاد كل من الاستدامة البيئية والأداء المالي، بما يشمل الجوانب المختلفة ذات الصلة، مثل الكفاءة التشغيلية، والربحية، والقيمة السوقية.

تم تصميم الأسئلة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، الذي يتراوح من "موافق بشدة" إلى "غير موافق بشدة"، لضمان سهولة الإجابة وإتاحة الفرصة للمشاركين للتعبير عن درجة موافقتهم على كل بند. ويسهم هذا التوزيع الدقيق للأسئلة في تعزيز دقة البيانات وموثوقيتها، مما يدعم الوصول إلى نتائج موثوقة تحقق أهداف الدراسة.

✓ تحليل البيانات

بعد جمع البيانات من عينة الدراسة، سيتم تحليلها باستخدام الأساليب الكمية، وسيتم الاعتماد على برنامج الإحصاء SPSS لتحليل البيانات الكمية. يهدف هذا التحليل إلى اختبار الفرضيات المطروحة في الدراسة وتحديد العلاقات بين ممارسات الاستدامة البيئية والأداء المالي بشكل دقيق وموضوعي.



الشكل رقم (7)

ملخص منهجية البحث: إعداد الباحثة

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة

يتناول هذا القسم مجتمع البحث وطرق أخذ العينة المستخدمة في هذه الدراسة، حيث تُعتبر هذه الجوانب أساسية لضمان موثوقية النتائج ودقتها. تم اختيار المنهجية المستخدمة بعناية لتعكس الأهداف البحثية وتوفير معلومات شاملة حول تأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي.

3.4.1. مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من موظفي شركة أرامكو السعودية، إحدى الشركات الرائدة في قطاع النفط والغاز على مستوى العالم، والتي يقع مقرها في المنطقة الشرقية. تضم الشركة عددًا كبيرًا من الموظفين، حيث يقدر عددهم بحوالي 70,000 موظف، يتوزعون على مختلف التخصصات والوظائف، بما في ذلك الهندسة، والإدارة، والعمليات، والبحث والتطوير. يعكس هذا التنوع في تصنيفات الموظفين تباين الخبرات والآراء المتعلقة بممارسات الاستدامة البيئية التي تتبناها الشركة، مما يجعلهم عينة مناسبة لدراسة تأثير هذه الممارسات على الأداء المالي.

جدول رقم (1): مجتمع البحث

القطاع/المؤسسة	التصنيفات	عدد الموظفين
شركة أرامكو السعودية	الإدارة العليا	150
	قسم الهندسة	12,000
	قسم العمليات	25,000
	قسم البحث والتطوير	5,000
	قسم الشؤون المالية والإدارية	3,000
	باقي الأقسام المختلفة	25,850
العدد الإجمالي		70,000

المصدر: الباحثة (2024)

3.4.2. عينة البحث

تتكون عينة البحث من مجموعة من الموظفين في شركة أرامكو السعودية، حيث تم اختيار عدد من المشاركين لتلبية متطلبات الدراسة. بلغ حجم العينة 100 موظف، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية لضمان تمثيل دقيق لمختلف الفئات والتخصصات داخل الشركة. يهدف هذا الاختيار إلى تعزيز موثوقية النتائج ودقتها من خلال تضمين آراء متنوعة تعكس واقع الشركة.

جدول رقم (2) عينة البحث

العينة	حجم العينة
تستهدف الموظفين في شركة أرامكو السعودية	100-50 موظف

المصدر: الباحثة (2024)

3.4.3. طريقة وتقنية أخذ العينة: العشوائية البسيطة

تم استخدام تقنية أخذ العينة العشوائية البسيطة في هذه الدراسة لضمان تمثيل عادل وموثوق لمجتمع البحث. تعتمد هذه الطريقة على اختيار المشاركين من مجتمع الدراسة بشكل عشوائي، مما يضمن أن كل فرد لديه فرصة متساوية للاختيار، وبالتالي تقليل التحيز.

3.5. طرق جمع البيانات

تم تصميم الاستبيان باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث يتيح للمشاركين التعبير عن درجة موافقتهم على كل بند. سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها إحصائياً، حيث يتضمن التحليل الإحصائي تحديد البيانات الأولية وتحليلها وتحويلها إلى معلومات مفيدة. سيساعد هذا المنهج على كشف العلاقات الأساسية بين المتغير المستقل (الاستدامة البيئية) والمتغير التابع (الأداء المالي) في شركة أرامكو السعودية. يساهم هذا التحليل في دعم نتائج الدراسة وتقديم توصيات مستندة إلى الأدلة.

3.5.1. المتغير المستقل: ممارسات الاستدامة البيئية

اعتمدت الباحثة على استبانة السعودي والعمرى (2021) لقياس المتغير المستقل (ممارسات الاستدامة البيئية)، حيث يتكون هذا المتغير من ثلاثة أبعاد رئيسية. يشمل البعد الأول الحفاظ على الموارد الطبيعية، الذي يتضمن 5 عناصر. أما البعد الثاني تقليل الانبعاثات والنفايات، فيتكون من 2 عنصرين. وأخيراً، يتضمن البعد الثالث التوعية والمشاركة المجتمعية أيضاً 2 عنصرين مع إجمالي . تم تصميم الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، الذي يشمل خيارات: موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً، لتقييم آراء المشاركين حول كل عنصر من عناصر هذا المتغير.

جدول رقم (3): المتغير المستقل

المتغير	أبعاد المتغير	عدد البيانات	المصدر
ممارسات الاستدامة البيئية	الحفاظ على الموارد الطبيعية	5	السعودي، م.، والعمرى، س. (2021). "تأثير ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي: دراسة حالة الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية".
	تقليل الانبعاثات والنفايات	2	
	التوعية والمشاركة المجتمعية	2	
المجموع		9	

بواسطة الباحثة، (2024)

3.5.2. المتغير التابع: الأداء المالي

اعتمدت الباحثة على استبانة صالح (2023) لقياس المتغير التابع (الأداء المالي لشركة أرامكو)، حيث يتكون هذا المتغير من ثلاثة أبعاد رئيسية. يشمل البعد الأول الربحية، الذي يتضمن 4 عناصر. أما البعد الثاني الكفاءة التشغيلية، فيتكون من 4 عناصر أيضاً. وأخيراً، يتضمن البعد الثالث القيمة السوقية، الذي يحتوي على 4 عناصر. تم تصميم الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، الذي يشمل خيارات: موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، وموافق بدرجة قليلة جداً، لتقييم آراء المشاركين حول كل عنصر من عناصر هذا المتغير.

المتغير التابع: الأداء المالي لشركة أرامكو

جدول رقم (4): المتغير التابع

المتغير	أبعاد المتغير	عدد البيانات	المصدر
الأداء المالي لشركة أرامكو	الربحية	4	صالح، أ (2023). "أثر التدقيق البيئي على الأداء المالي للمؤسسات: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية".
	الكفاءة التشغيلية	4	
	القيمة السوقية	4	
المجموع		12	

بواسطة الباحثة، (2024)

3.6. أنواع البيانات

✓ **البيانات الأولية :** تُعتبر البيانات الأولية بيانات أصيلة تعكس مشكلة الدراسة، حيث قامت الباحثة بجمعها من عينة الدراسة باستخدام استبيان تم تطويره ليتناسب مع متغيرات البحث التابعة والمستقلة. يهدف قياس هذه البيانات إلى معالجة الأسئلة البحثية التي وضعت للدراسة. يمكن الاطلاع على نموذج الاستبيان في الملحق رقم (1).

✓ **البيانات الثانوية :** تشمل البيانات الثانوية تلك البيانات التي تم تحليلها وتفسيرها من قبل باحثين آخرين. وقد قامت الباحثة بجمع هذه البيانات من خلال مراجعة عدد من الدراسات والأبحاث السابقة المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية، إضافة إلى الكتب والدوريات والمقالات العلمية الموثوقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية. وظفت الباحثة هذه البيانات لدعم الجانب النظري للدراسة وتوجيه منهجية البحث بدقة.

3.7. طرق وأساليب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات الأولية المتعلقة بتأثير ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي لشركة أرامكو، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها. تم تحليل البيانات المجمعة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 28، مما سمح باستخراج استنتاجات دقيقة حول العلاقات بين المتغيرات.

تم إجراء التحليل الوصفي لتوصيف العينة، مما يوفر رؤية شاملة لخصائصها. شمل هذا التحليل حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، مما ساعد في فهم التركيبة الديموغرافية للعينة، مثل العمر والجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة.

لتأكيد دقة البيانات وموثوقيتها، تم إجراء اختبارات الصدق والثبات. تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي لتقييم صلاحية أدوات البحث، وضمان قدرتها على قياس المفاهيم المستهدفة. بالإضافة إلى ذلك، تم تطبيق اختبار كرونباخ ألفا لتحديد اتساق البيانات وثبات النتائج عبر الزمن، مما يعزز موثوقية النتائج المستخلصة من الدراسة.

3.8. الخاتمة

في هذا الفصل، تم تناول منهجية البحث بشكل شامل، حيث تم تقديم العناصر الأساسية التي تشكل إطار الدراسة. تعتبر هذه المنهجية ضرورية لفهم العلاقة بين ممارسات الاستدامة البيئية والأداء المالي لشركة أرامكو، حيث تم اختيار تصميم البحث بعناية ليعكس أهداف الدراسة، مما يعزز موثوقية النتائج المستخلصة.

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية، والتي اشتملت على المتغيرات المستقلة والتابعة ذات الصلة. أما تحليل البيانات، فقد تم تحديد الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 28 كأداة لتحليل البيانات بعد جمعها، حيث تم تضمين اختبارات الصدق والثبات، مثل التحليل العاملي الاستكشافي واختبار كرونباخ ألفا، لضمان موثوقية البيانات ودقتها. يساهم هذا التحليل الدقيق في استنباط استنتاجات موثوقة حول العلاقات بين المتغيرات.

كما تم التركيز على اختيار عينة تمثل الفئات المختلفة في المجتمع المستهدف، مما يعزز قدرة الدراسة على تقديم نتائج تعكس الواقع بشكل أكثر دقة. بناءً على ما تم تقديمه، فإن منهجية البحث تشكل العمود الفقري للدراسة، حيث تعزز الفهم الشامل لتأثير الاستدامة البيئية على الأداء المالي.

إن النتائج التي سيتم تحليلها في الفصول القادمة توفر أساسًا قويًا للأبحاث المستقبلية، مما يساهم في تعزيز المعرفة في هذا المجال الحيوي ويؤكد أهمية الاستدامة في سياق الأداء المالي للشركات.